ولم يتبع اراه واوهامه والسلام ○

الباب الاول في كليات هذا العلم والمدخل اليه

اعلم ان لكل علم موضوع هو ما يبحث فيه عن عوارضه الذاتيه ومبادى هي تصوراته وتصديقاته ومسايل هي مطالبه الحاله مما قبلها محل النتيجه من المتقدمتين وغايه هي المنفعه وحد هو تعريفه اجمالا وموضوع هذا العلم بدن الانسان في العرف الشايع المخصوص والجسم في الاطلاق لانه باحث عن احوالهما الصحيه والمرضيه ○ ومباديه تشريح الاجسام والاسباب الكليه والجزييه ومسايله العلاج واحكامه وغايته جلب الصحه وحفظها حالا والثواب في دار الاخره مالا وحده علم باحوال بدن الانسان يحفظ به حاصل ويسترد زايلها على الاول واحوال الجسم على الثاني هذا هو المختار ولم رسوم كثيره استقصيناها في شرح نظم القانون واختير هذا الحد لدلالة صدره على النظري الكاين لا باختيارنا كالطبيعيات وعجزه على العملي الكاين به كالنظر فيما يمرض وقد اتفق علما هذه الصناعه على ان مبدا الجزء الاول قسمه الامور الطبيعيه وهي سبعه واسقط بعضهم الافعال محتجا بان الطبيعيات يجب ان تكون مقومه والافعال لوازم فليست طبيعيه لعدم التقويم باللازم ورد بان الافعال اما غاييه او فاعليه وكلاهما مقوم للوجود اذ الماوى والصورى لا يتقومان بغير الماهيه وقبل السحنه والالوان والذكوره والانوثه من الطبيعيات على ما ذكرتم لتقويمها الوجود ورد بانها لا توجد بجملتها خلاف باقي الافعال والامور الطبيعيه سبعه لا انحصار الاسباب

الامور الطبيعيه سبعه

الداخل

الداخله والخارجه سوا اثرت بالفعل وهي الصوريه او بالقوه وهي المباديه او في الماهيه وهي الفاعليه او في المؤثر فيها وهي الغاييه يظهر ذلك للفطن احدها الاركان وتعرف بالاستقصات والعناصر والاصول والامهات والهيولى باعتبارات مختلفه وهي اجسام بسيطه اوليه للمركبات وهي اربعه النار تحت الفلك ثم الهوا ثم الما فالتراب لاحتياج كل مركب الى الحراره للطف ورطوبه تسهل الانتعاش وبروده تكثف ويبوسه تحفظ الصوره وهي في الماكل على هذا الترتيب اصليه على الاصح واما رطب لما اكثر من الهوا الاعتضاد المعنويه بالحسيه وفي الشافي ان الشيخ يرى صاله برد التراب ولم يعزوه الى كتاب معين وعندي فيه نظر وستقف ما في كل واحد من الكلام في الباب الثالث وثانيها المزاج وهي كيفيه متشابهه الاجزا حصلت من تفاعل الاربعه بحيث كسر كل صورة الاخرى بالغلبه والاكان المكسور كاسرا والثاني باطل وهذا التفاعل بالمواد والكيفيات دون الصور سوا زالت عند التغير فلم يبق الما ماء حال الحراره او خلت الماده عن صوره والكل باطل لانتقال الرطوبه الباقيه عشرة صوره لانه يوجب صورتين في ماده وقد احالته الفلسفه وتنقسم هذه الكيفيه الى معتدل بالحقيقه والعقل والغرض والاصطلاح والعرض هنا الاخير ومعناه ان يكون للشخص مزاج لا ينتفع به غيره ويكون هذا الاعتدال في الجنس والشخص والصنف والعضو بالقياس في الجمله الى الخارج عن كل حيوان الى نبات وداخل فيه كالانسان الى فرس وهكذا

الاول من الامور الطبيعيه الاركان

الثاني من الامور الطبيعيه المزاج

Copyright © King Saud University